

دليل قرية خلة اللوزة



إعداد



معهد الأبحاث التطبيقية- القدس
أريج

بتمويل من



التعاون الاسباني



برنامج أزهار

2010

شكر و عرفان

يتقدم معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) بالشكر والتقدير من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID) لتمويلها هذا المشروع من خلال برنامج أزاهار (AZAHAR).

كما يتقدم المعهد بالشكر الجزيل إلى المسؤولين الفلسطينيين في الوزارات، والبلديات، ومجالس الخدمات المشتركة، واللجان والمجالس القروية، والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، لما قدموه من مساعدة وتعاون مع فريق البحث خلال عملية جمع البيانات.

أريج أيضا تخص بالشكر جميع الموظفين الذين عملوا طوال العام الماضي من أجل إنجاز هذا العمل الذي يهدف إلى خدمة المجتمع الفلسطيني.

مقدمة

هذا الكتيب هو جزء من سلسلة كتيبات تحتوي على معلومات شاملة عن التجمعات السكانية في محافظة بيت لحم. جاءت سلسلة الكتيبات هذه نتيجة لدراسة شاملة لجميع التجمعات السكانية في محافظة بيت لحم، بهدف توثيق الأوضاع المعيشية في المحافظة، وإعداد الخطط التنموية للمساعدة في تحسين المستوى المعيشي لسكان المنطقة، من خلال تنفيذ مشروع "دراسة التجمعات السكانية وتقييم الاحتياجات التطويرية حسب برنامج ازاهار"، الذي ينفذه معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، والممول من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID)، وبرنامج ازاهار الاسباني (AZAHAR).

يهدف المشروع إلى دراسة وتحليل وتوثيق الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، والبرامج والأنشطة اللازمة للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير المستقرة في محافظة بيت لحم، مع التركيز بصفة خاصة على برنامج ازاهار، وأهدافه المتعلقة بالمياه، والبيئة، والزراعة.

ويهدف المشروع أيضا إلى دراسة وتحليل وتوثيق وفرة الموارد الطبيعية، والبشرية، والاجتماعية، والاقتصادية، والبيئية، والقيود المفروضة، وتقييم الاحتياجات لتنمية المناطق الريفية والمهمشة في محافظة بيت لحم. إضافة إلى ذلك، إعداد استراتيجيات وبرامج وأنشطة تنموية، للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية السيئة وغير المستقرة، مع التركيز على القطاع الزراعي.

يمكن الاطلاع على جميع أدلة التجمعات السكانية في محافظة بيت لحم باللغتين العربية والانجليزية على الموقع الالكتروني التالي: <http://proxy.arj.org/vprofile/>

المحتويات

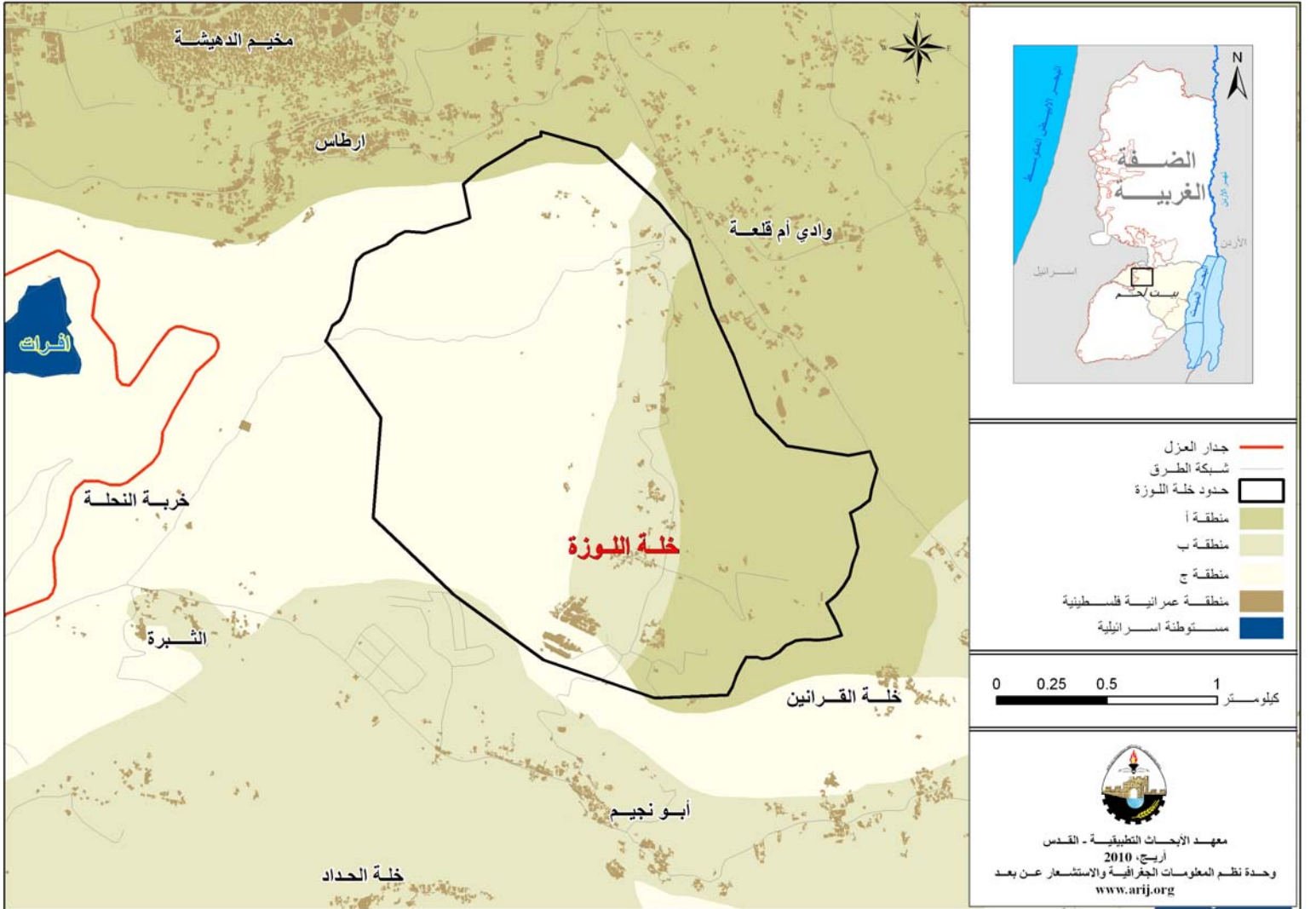
5.....	الموقع الجغرافي والخصائص الطبيعية
6.....	نبذة تاريخية
6.....	الأماكن الدينية والأثرية
7.....	السكان
8.....	قطاع التعليم
8.....	قطاع الصحة
9.....	الأنشطة الاقتصادية
10.....	قطاع الزراعة
12.....	قطاع المؤسسات والخدمات
13.....	البنية التحتية والموارد الطبيعية
15.....	أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي
16.....	الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في قرية خلة اللوزة
17.....	الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية
18.....	المراجع

دليل قرية خلة اللوزة

الموقع الجغرافي والخصائص الطبيعية

قرية خلة اللوزة، هي إحدى قرى محافظة بيت لحم، وتقع جنوب مدينة بيت لحم، وعلى بعد 4 كم هوائي (المسافة الأفقية بين مركز القرية ومركز مدينة بيت لحم) منها. يحدها من الشرق والجنوب بلدة جناتة، ومن الشمال قرية هندازة، ومن الغرب قرية وادي رحال. (أنظر الخريطة رقم 1).

خريطة 1: موقع وحدود قرية خلة اللوزة



تقع قرية خلة اللوزة على ارتفاع 753 مترا فوق سطح البحر، ويبلغ المعدل السنوي للأمطار فيها حوالي 492 ملم، أما معدل درجات الحرارة فيصل إلى 16 درجة مئوية، ويبلغ معدل الرطوبة النسبية حوالي 60.5%. (وحدة نظم المعلومات الجغرافية- أريج، 2009).

تم تأسيس لجنة مشاريع في القرية عام 1996 م، تتكون من خمسة أعضاء، تم تعيينهم من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية. يعمل في اللجنة موظفان. لا يوجد للجنة مقر دائم.

ومن مسؤوليات لجنة المشاريع التي تقوم بها، ما يلي:

- 1- توفير خدمات البنية التحتية.
- 2- عمل مشاريع ودراسات للقرية.

نبذة تاريخية

سميت القرية بهذا الاسم نسبة إلى كثرة أشجار اللوز المزروعة في القرية. يعود أصل سكان القرية إلى عرب التعامرة. (انظر الصورة رقم 1).

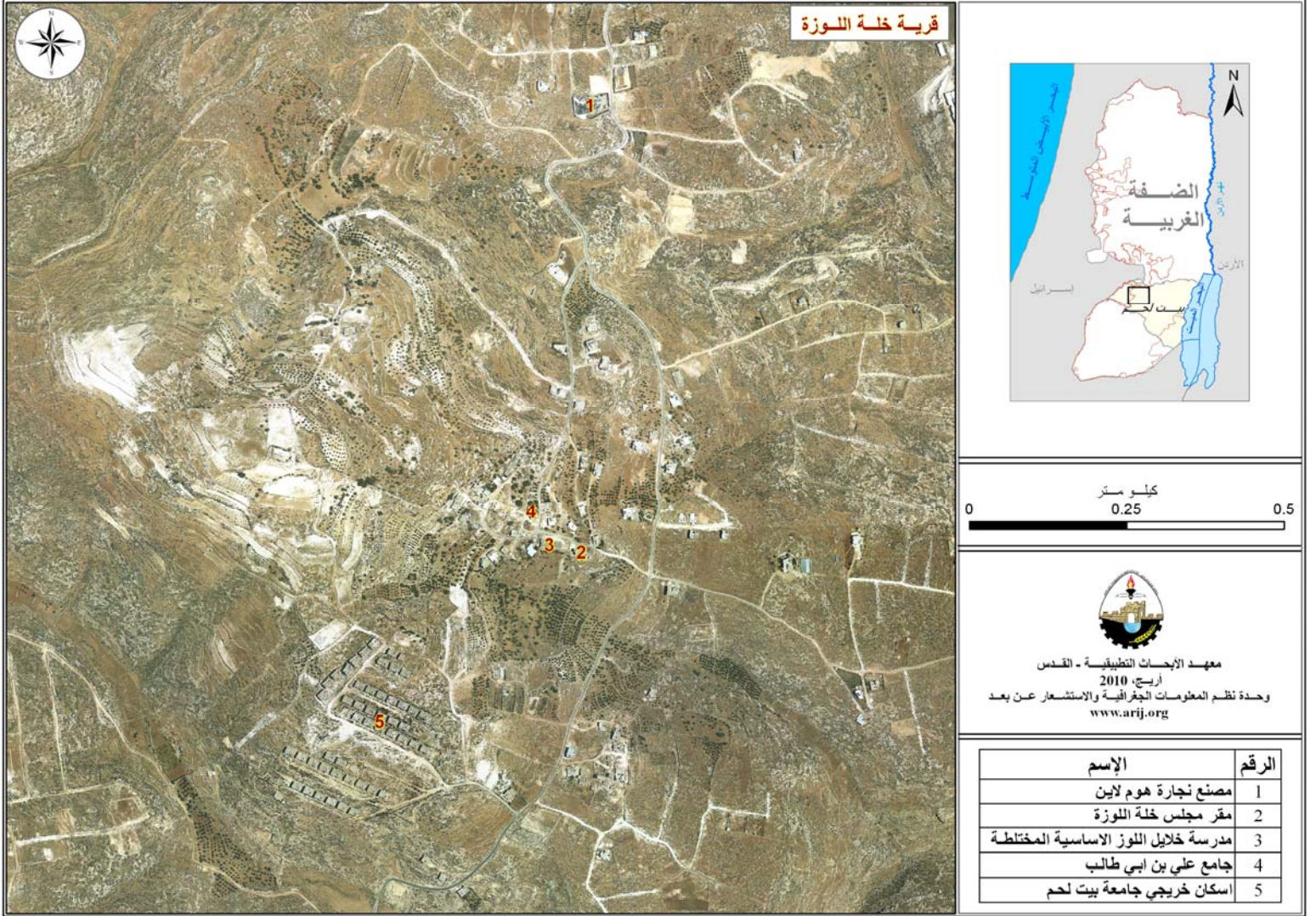
صورة 1: صورة من قرية خلة اللوزة



الأماكن الدينية والأثرية

يوجد في قرية خلة اللوزة مسجد واحد، هو مسجد خلة اللوزة. أما بالنسبة للأماكن الأثرية فلا يوجد في القرية أية مواقع أثرية مكتشفة. (انظر الخريطة رقم 2).

خريطة 2: المواقع الرئيسية في قرية خلة اللوزة



السكان

يبين التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2007، أن عدد سكان قرية خلة اللوزة بلغ 578 نسمة، منهم 290 نسمة من الذكور، و288 نسمة من الإناث، ويبلغ عدد الأسر 93 أسرة، وعدد الوحدات السكنية 104 وحدة.

الفئات العمرية والجنس

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، أن توزيع الفئات العمرية في قرية خلة اللوزة لعام 2007، كان كما يلي: 45.5% ضمن الفئة العمرية أقل من 15 عاماً، 51.6%

ضمن الفئة العمرية 15-64 عاماً، و2.5% ضمن الفئة العمرية 65 عاماً فما فوق. كما أظهرت البيانات أن نسبة الذكور للإناث في القرية، هي 100.7:100، أي أن نسبة الذكور 50.2%، ونسبة الإناث 49.8%.

العائلات

يتألف سكان قرية خلة اللوزة من عدة عائلات، منها: صلاحات، الموالح، عيبات، والعروج.

قطاع التعليم

بلغت نسبة الأمية لدى سكان قرية خلة اللوزة عام 2007، حوالي 9.3%، وقد شكلت نسبة الإناث 75%. ومن مجموع السكان المتعلمين، كان هناك 20.2% يستطيعون القراءة والكتابة، و32.3% انهموا دراستهم الابتدائية، و28.3% انهموا دراستهم الإعدادية، و13% انهموا دراستهم الثانوية، و5.9% انهموا دراستهم العليا. الجدول رقم 1، يبين المستوى التعليمي في قرية خلة اللوزة حسب الجنس والتحصيل العلمي لعام 2007.

جدول 1: سكان قرية خلة اللوزة (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والحالة التعليمية، 2007												
الجنس	أمي	يعرف القراءة والكتابة	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	دبلوم متوسط	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراة	غير مبين	المجموع
ذكور	9	36	61	50	22	7	5	-	-	-	1	191
إناث	27	35	53	50	24	4	5	-	-	-	-	198
المجموع	36	71	114	100	46	11	10	-	-	-	1	389

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن، 2007، النتائج النهائية.

أما فيما يتعلق بمؤسسات التعليم للمراحل الأساسية والثانوية في قرية خلة اللوزة في العام الدراسي 2008/2009، فيوجد في القرية مدرسة حكومية مختلطة، وهي مدرسة خلة اللوزة الأساسية المختلطة، يتم إدارتها من قبل وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، ولا يوجد في القرية أية مدارس خاصة.

يبلغ عدد الصفوف الدراسية في قرية خلة اللوزة 10 صفوف، وعدد الطلاب 161 طالباً وطالبة، وعدد المعلمين 14 معلماً ومعلمة (مديرية التربية والتعليم، بيت لحم، 2009). وتجدر الإشارة هنا إلى أن معدل عدد الطلاب لكل معلم في المدرسة يبلغ 12 طالباً وطالبة، أما فيما يتعلق بالكثافة الصفية، فتبلغ 17 طالباً وطالبة في كل صف.

قطاع الصحة

لا يوجد في قرية خلة اللوزة أية مراكز أو مرافق صحية. وفي حالة الطوارئ يتوجه المرضى للعلاج في المرافق الصحية القريبة الموجودة في مدينة بيت لحم، منها: عيادة صحة بيت لحم والتي تبعد حوالي 5 كم عن القرية، وعيادة وكالة الغوث والتي تبعد حوالي 5 كم عن القرية.

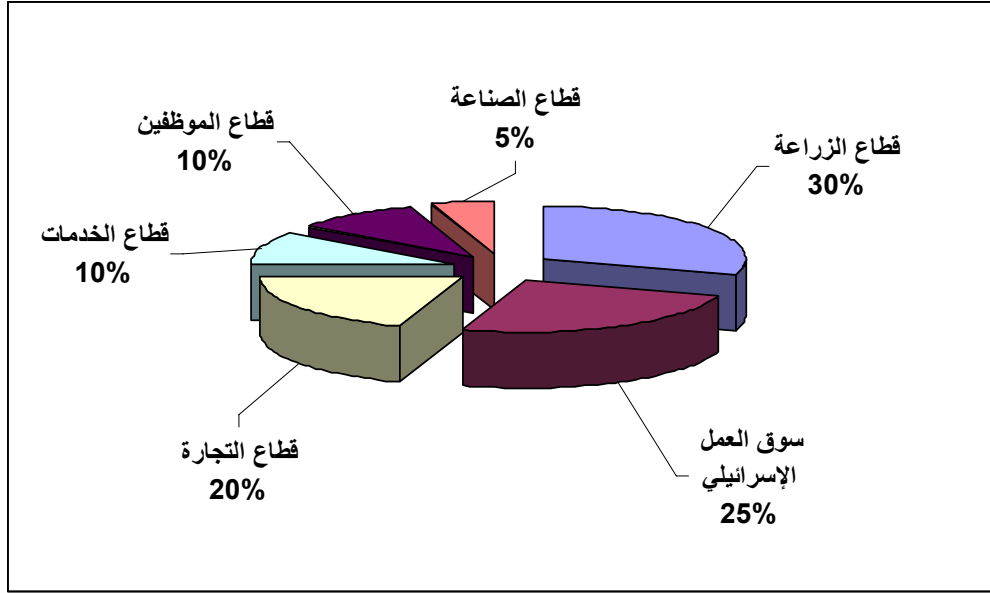
الأنشطة الاقتصادية

يعتمد الاقتصاد في قرية خلة اللوزة على عدة قطاعات اقتصادية، أهمها قطاع الزراعة، حيث يستوعب هذا القطاع 30% من القوى العاملة. (انظر الشكل رقم 1).

وقد أظهرت نتائج المسح الميداني لتوزيع الأيدي العاملة، حسب النشاط الاقتصادي في قرية خلة اللوزة، ما يلي:

- قطاع الزراعة، ويشكل 30% من الأيدي العاملة.
- سوق العمل الإسرائيلي، ويشكل 25% من الأيدي العاملة.
- قطاع التجارة، ويشكل 20% من الأيدي العاملة.
- قطاع الموظفين، ويشكل 10% من الأيدي العاملة.
- قطاع الخدمات، ويشكل 10% من الأيدي العاملة.
- قطاع الصناعة، ويشكل 5% من الأيدي العاملة.

شكل 1: توزيع القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية خلة اللوزة



يوجد في قرية خلة اللوزة بعض النشاطات الاقتصادية، حيث يوجد في القرية مصانع أخشاب، ثلاث بقالات، ومحل واحد لصناعات مهنية.

ونتيجة للإجراءات الإسرائيلية، فقد تراجعت الأوضاع الاقتصادية لسكان خلة اللوزة بشكل كبير، حيث أن الكثير من المواطنين فقدوا مصدر دخلهم الرئيسي، وأصبحوا عاطلين عن العمل، وهذا الوضع دفع العاطلين عن العمل للعمل في مجال الخدمات، وممارسة النشاطات الزراعية كملاد أخير لتأمين الحد الأدنى من الدخل.

وقد وصلت نسبة البطالة في قرية خلة اللوزة إلى 20%. وقد تبين أن الفئات الاجتماعية الأكثر تضرراً في البلدة نتيجة الإجراءات الإسرائيلية، هي على النحو التالي:

1. العاملون في قطاع الزراعة.
2. العاملون في قطاع التجارة.

القوى العاملة

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2007، أن 30.1% من السكان كانوا نشيطين اقتصادياً (منهم 71.8% يعملون). وأن 69.4% من السكان غير نشيطين اقتصادياً (منهم 51.9% من الطلاب، و34.4% من المتفرغين لأعمال المنزل). (انظر الجدول رقم 2).

جدول 2: سكان قرية خلة اللوزة (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والعلاقة بقوى العمل- 2007												
المجموع	غير مبين	غير نشيطين اقتصادياً						نشيطون اقتصادياً				الجنس
		المجموع	أخرى	لا يعمل ولا يبحث عن عمل	عاجز عن العمل	متفرغ لأعمال المنزل	طالب متفرغ للدراسة	المجموع	عاطل عن العمل (لم يسبق له العمل)	عاطل عن العمل (سبق له العمل)	يعمل	
191	2	87	5	-	15	2	65	102	27	6	69	ذكور
198	-	183	-	-	17	91	75	15	-	-	15	إناث
389	2	270	5	-	32	93	140	117	27	6	84	المجموع

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن- 2007، النتائج النهائية.

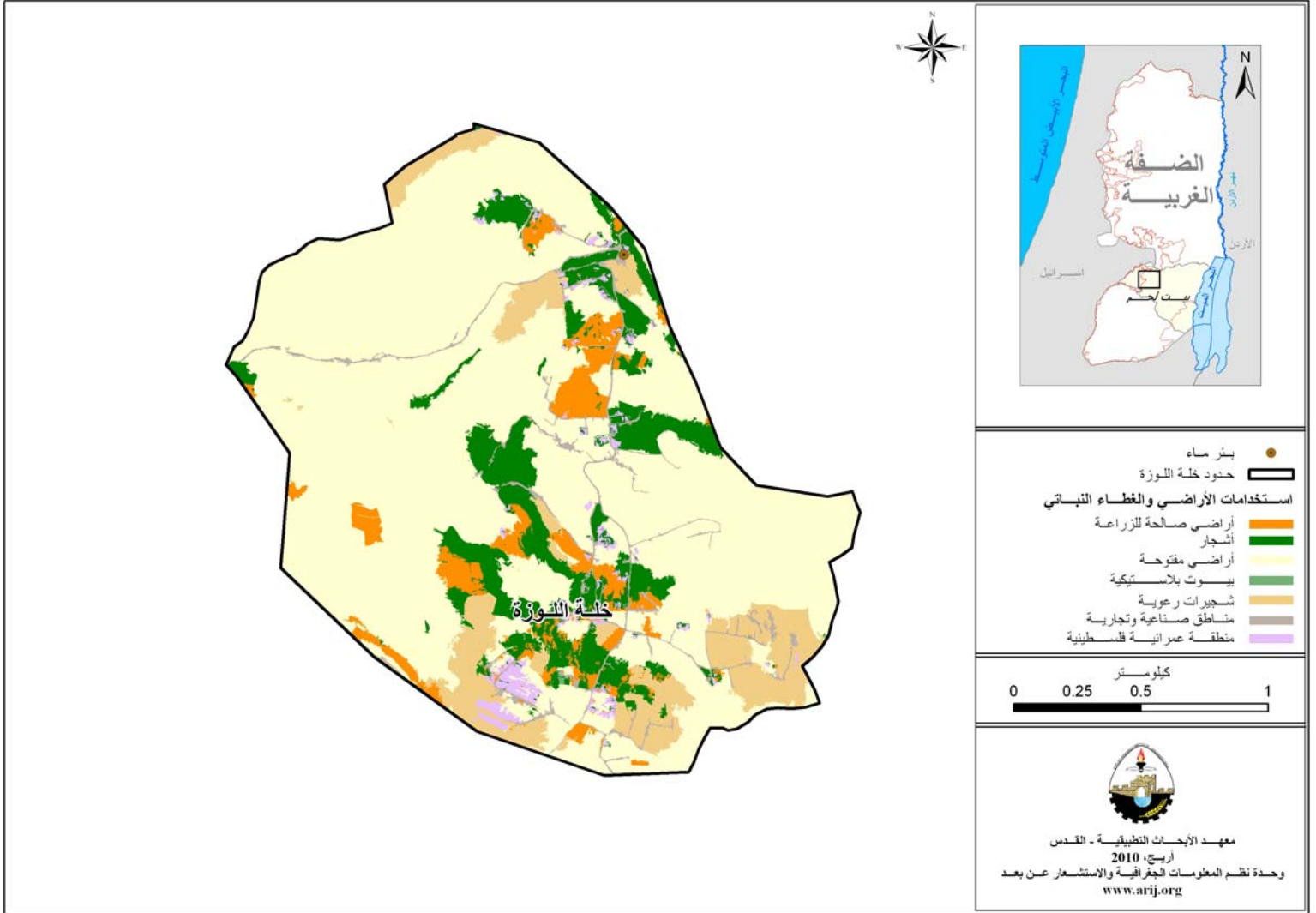
قطاع الزراعة

تبلغ مساحة قرية خلة اللوزة حوالي 3,880 دونم، منها 3,714 دونم هي أراض قابلة للزراعة و65 دونم أراضى منظمة سكنياً. (انظر الجدول رقم 3، والخريطة رقم 3).

جدول 3: استعمالات الأراضي في قرية خلة اللوزة (المساحة بالدونم)								
مساحة المستوطنات والقواعد العسكرية	مساحة المناطق الصناعية والتجارية	مساحة الأراضي الزراعية [3,714]					مساحة الأراضي السكنية	المساحة الكلية
		المراعي والأراضي المفتوحة	الغابات الحرجية	بيوت بلاستيكية	زراعات دائمة	زراعات موسمية		
0	101	3,087	0	1	412	214	65	3,880

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية- أريج، 2008.

خريطة 3: استعمالات الأراضي ومسار جدار الفصل العنصري في قرية خلة اللوزة



تعتمد معظم الزراعة في خلة اللوزة على مياه الأمطار. أما المساحة المروية فتعتمد على مياه الشبكة العامة ومياه آبار الجمع.

الجدول رقم 4، يبين الأنواع المختلفة من الخضروات البعلية والمروية المكشوفة في قرية خلة اللوزة. وتعتبر البندورة أكثر الأنواع زراعة في القرية. كما يوجد في القرية دونم واحد من البيوت البلاستيكية، تزرع بالخيار.

جدول 4: مساحة الأراضي المزروعة بالخضروات البعلية والمروية المكشوفة، في قرية خلة اللوزة (المساحة بالدونم)											
المجموع		خضروات أخرى		الأبصال		البقوليات الخضراء		الخضروات الورقية		الخضروات الثمرية	
مروي	بعلّي	مروي	بعلّي	مروي	بعلّي	مروي	بعلّي	مروي	بعلّي	مروي	بعلّي
37.5	34	4	0	0	0	3.5	0	4	0	26	34

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- بيت لحم، 2007.

الجدول رقم 5، يبين أنواع الأشجار المثمرة ومساحاتها في قرية خلة اللوزة. وتشتهر القرية بزراعة العنب، حيث يوجد 460 دونما مزروعة بأشجار العنب.

جدول 5: مساحة الأراضي المزروعة بالأشجار المثمرة في قرية خلة اللوزة (المساحة بالدونم)													
المجموع		فواكه أخرى		الجوزيات		التفاحيات		اللوزيات		الحمضيات		الزيتون	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
0	460	0	105	0	200	0	0	0	0	0	0	0	155

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- بيت لحم، 2007.

أما بالنسبة للمحاصيل الحقلية والعلفية في خلة اللوزة، فإن مساحة الحبوب تبلغ 285 دونما، وأهمها القمح والشعير. إضافة إلى زراعة مساحات من البقوليات الجافة، مثل الحمص والعدس. (أنظر الجدول رقم 6).

جدول 6: مساحة الأراضي المزروعة بالمحاصيل الحقلية والعلفية المختلفة، في قرية خلة اللوزة (المساحة بالدونم)															
المجموع		محاصيل أخرى		محاصيل منبهة		محاصيل علفية		محاصيل زيتية		بقوليات جافة		أبصال ودرنات وجذور		الحبوب	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
0	330	0	0	0	0	0	25	0	0	0	20	0	0	0	285

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- بيت لحم، 2007.

وتبين من المسح الميداني أن 50% من سكان خلة اللوزة يقومون بتربية الماشية، مثل الأغنام، الماعز، الدجاج اللاحم، والنحل.

جدول 7: الثروة الحيوانية في قرية خلة اللوزة										
الأبقار*	الأغنام	الماعز	الجمال	الخيول	الحمير	البغال	الدجاج اللاحم	الدجاج البيض	خلايا نحل	
0	600	200	0	2	9	3	3,000	0	30	

* تشمل الأبقار، العجول، العجلات، والثيران.

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- بيت لحم، 2007.

أما من حيث الطرق الزراعية في القرية، فيوجد حوالي 8 كم، وهي مناسبة لسير التراكورات والآلات الزراعية.

قطاع المؤسسات والخدمات

لا يوجد في قرية خلة اللوزة أية مؤسسات أو جمعيات تقدم خدمات للسكان، حيث أن لجنة مشاريع خلة اللوزة هي الجهة الوحيدة التي تقوم بتقديم خدمات مختلفة للسكان. (لجنة مشاريع قرية خلة اللوزة، 2010).

البنية التحتية والموارد الطبيعية

الكهرباء والاتصالات

يوجد في قرية خلة اللوزة شبكة كهرباء عامة منذ عام 1999، وتعتبر شركة كهرباء محافظة القدس المصدر الرئيس للكهرباء في القرية. وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة الكهرباء إلى 98.9%، بينما 1.1% من الوحدات السكنية غير ميبين لديها مصدر الكهرباء فيها. (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2007).

بتوفر في القرية شبكة هاتف تعمل من خلال مقسم آلي داخل القرية، وتقريباً 14.5% من الوحدات السكنية موصولة بشبكة الهاتف. (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2007).

النقل والموصلات

يتم استخدام السيارات الخاصة وسيارات النقل العمومية كوسيلة موصلات رئيسية في القرية. أما بالنسبة لشبكة الطرق في القرية، فيصل طول الطرق الرئيسية فيها إلى 4 كم، وهي طرق معبدة وبحالة سيئة. أما الطرق الفرعية والتي يصل طولها إلى 11 كم، فمنها 3 كم معبدة وبحالة سيئة، 8 كم طرق غير معبدة. (لجنة مشاريع قرية خلة اللوزة، 2010).

المياه

تقوم دائرة مياه الضفة الغربية بتزويد سكان قرية خلة اللوزة بالمياه عبر شبكة المياه العامة منذ عام 1999، وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة المياه العامة إلى 100%. (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2007). لقد بلغت كمية المياه المزودة لقرية خلة اللوزة عام 2009، حوالي 10,800 متر مكعب/ السنة، وبذلك يقدر معدل تزويد المياه للفرد بحوالي 51 لتراً/ اليوم (لجنة مشاريع قرية خلة اللوزة، 2010). وهنا تجدر الإشارة إلى أن المواطن في قرية خلة اللوزة لا يستهلك هذه الكمية من المياه وذلك بسبب الفاقد من المياه، حيث تصل نسبة الفاقد إلى 30%، وهذه تمثل الفاقد عند المصدر الرئيس، وخطوط النقل الرئيسية، وشبكة التوزيع، وعند المنزل. (لجنة مشاريع قرية خلة اللوزة، 2010). وبالتالي يبلغ معدل استهلاك الفرد من المياه في قرية خلة اللوزة 36 لتراً في اليوم. ويعتبر هذا المعدل متدنياً مقارنة مع الحد الأدنى المقترح من قبل منظمة الصحة العالمية، والذي يصل إلى 100 لتر للفرد في اليوم. كما يوجد في قرية خلة اللوزة 50 بئراً لتجميع مياه الأمطار. (لجنة مشاريع قرية خلة اللوزة، 2010).

الصرف الصحي

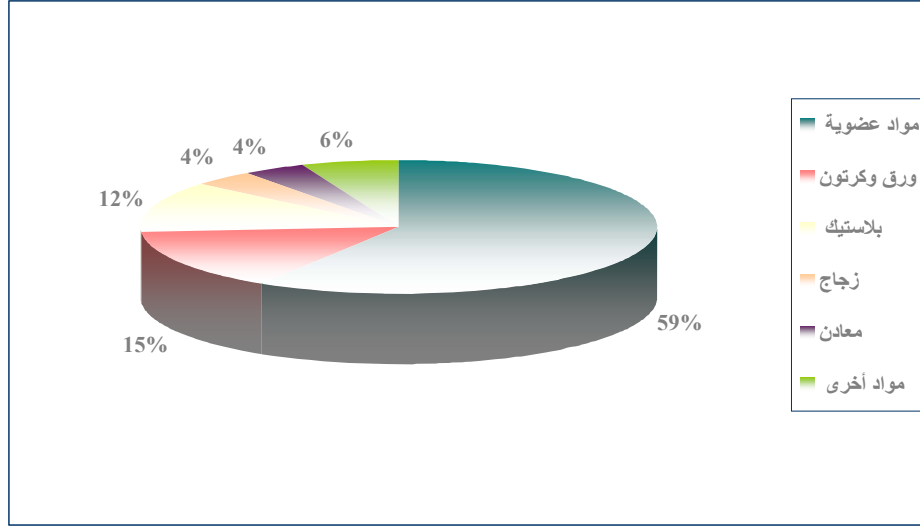
تفتقر قرية خلة اللوزة إلى وجود شبكة عامة للصرف الصحي، حيث يستخدم السكان الحفر الامتصاصية كوسيلة رئيسية للتخلص من المياه العادمة. ووفق نتائج مسح التجمعات السكانية الذي نفذه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2007، فإن معظم الوحدات السكنية في قرية خلة اللوزة (97.8%) تستخدم الحفر الامتصاصية كوسيلة رئيسية للتخلص من المياه، أما 2.2% من الوحدات السكنية لا يوجد لديها طريقة للتخلص من المياه العادمة.

واستناداً إلى تقديرات الاستهلاك اليومي من المياه للفرد، تقدر كمية المياه العادمة الناتجة يومياً بحوالي 16.8 متر مكعب، بمعنى 6,132 متراً مكعباً سنوياً. أما على مستوى الفرد في القرية، فقد قدر معدل إنتاج الفرد من المياه العادمة بحوالي 29 لتراً في اليوم. يتم تجميع المياه العادمة بواسطة الحفر الامتصاصية والتي يتم تفريغها بواسطة صهاريج النضح، ومن ثم يتم التخلص منها إما مباشرة في المناطق المفتوحة دون مراعاة للبيئة. وهنا تجدر الإشارة إلى أنه لا يتم معالجة المياه العادمة الناتجة سواء عند المصدر أو عند مواقع التخلص منها، مما يشكل خطراً على البيئة والصحة العامة.

النفايات الصلبة

تفتقر قرية خلة اللوزة إلى وجود خدمة إدارة النفايات الصلبة، حيث يتم التخلص من النفايات الصلبة من قبل سكان القرية في الأراضي المجاورة للقرية، حيث يتم حرقها هناك. أما فيما يتعلق بكمية النفايات الناتجة، فإن معدل إنتاج الفرد اليومي من النفايات الصلبة في قرية خلة اللوزة 0.7 كغم، وبالتالي تقدر كمية النفايات الصلبة الناتجة يوميا عن سكان القرية بحوالي 404 كغم، بمعنى 148 طنا سنوياً. ويتكون الجزء الأكبر من النفايات الصلبة من المواد العضوية، يليها الورق والكرتون والبلاستيك. (انظر الشكل رقم 2).

شكل 2: مكونات النفايات الصلبة في قرية خلة اللوزة



الأوضاع البيئية

تعاني قرية خلة اللوزة كغيرها من قرى المحافظة من عدة مشاكل بيئية لا بد من معالجتها وإيجاد حلول لها، والتي يمكن حصرها بما يلي:

أزمة المياه

1. انقطاع المياه لفترات طويلة في فصل الصيف في عدة أحياء من القرية، ويعود ذلك لعدة أسباب، منها: الهيمنة الإسرائيلية على مصادر المياه الفلسطينية، حيث يتم تزويد المجتمعات الفلسطينية بكميات قليلة من المياه لا تكفي لسد احتياجاتهم المنزلية.
2. ارتفاع نسبة الفاقد في شبكة المياه، وذلك بسبب تلف الشبكة وقدمها.

إدارة المياه العادمة

عدم وجود شبكة عامة للصرف الصحي، وبالتالي استخدام الحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة، وقيام بعض المواطنين بتصريف المياه العادمة في الشوارع العامة خاصة في فصل الشتاء، بسبب عدم تمكنهم من تغطية التكاليف العالية اللازمة لنصحها، يتسبب بمكاره صحية وانتشار الأوبئة والأمراض داخل القرية. كما أن استخدام هذه الحفر يهدد بتلوث المياه الجوفية والمياه التي يتم تجميعها في الآبار المنزلية (آبار جمع مياه الأمطار)، حيث تختلط

هذه المياه مع المياه العادمة مما يجعلها غير صالحة للشرب، حيث أن هذه الحفر تبنى دون تبطين، وذلك حتى يسهل نفاذ المياه العادمة إلى طبقات الأرض، وبالتالي تجنب استخدام سيارات النضح لتفريغ الحفر من وقت إلى آخر. كما أن المياه العادمة غير المعالجة التي يتم تجميعها من الحفر الامتصاصية بواسطة سيارة النضح، يتم التخلص منها في مناطق مفتوحة دون الأخذ بعين الاعتبار الأضرار البيئية والصحية الناجمة عن ذلك.

إدارة النفايات الصلبة

إن عدم وجود خدمة إدارة النفايات الصلبة في القرية يشكل خطراً يهدد النواحي البيئية والصحية وغيرها في القرية، فإن تراكم النفايات في أماكن مختلفة ومتعددة في القرية يتسبب في تلويث التربة ومصادر المياه وذلك من خلال العصارة الناتجة عن النفايات، فضلاً عن الروائح الكريهة وتشويه المناظر الطبيعية. وفي بعض الأحيان يلجأ أهل القرية للتخلص من النفايات إلى حرقها، مما يؤدي إلى تلويث الهواء بالدخان والغازات الضارة نتيجة لحرق بعض النفايات الخطرة كالبلاستيك، مما يسبب في إنتشار بعض الأمراض كالربو والحساسية والأمراض الصدرية.

عدم وجود مكب نفايات صحي ومركزي لخدمة قرية خلة اللوزة والتجمعات الأخرى في المحافظة، ويعود ذلك بشكل رئيس إلى العراقيل التي تضعها سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمام الهيئات المحلية والمؤسسات الوطنية والتي تتعلق بإصدار تراخيص لإقامة مثل هذه المكبات حيث أن الأراضي المناسبة لذلك تقع ضمن مناطق (ج) والتي تخضع للسيطرة الإسرائيلية الكاملة. بالإضافة إلى أن تنفيذ مثل هذه المشاريع يعتمد على التمويل من الدول المانحة. وبالتالي فإن عدم توفر مكب نفايات صحي يشكل خطراً على الصحة ومصدراً لتلويث أحواض المياه الجوفية والتربة من خلال العصارة الناتجة عن النفايات، فضلاً عن الروائح الكريهة وتشويه المناظر الطبيعية. وتجدر الإشارة إلى أنه يجري حالياً العمل على إنشاء مكب صحي لخدمة محافظتي بيت لحم والخليل، حيث سيتم إنشاء المكب في منطقة المنية جنوب محافظة بيت لحم.

مشاكل أخرى

- اقتصار دور لجنة المشاريع كغيرها من لجان ومجالس وبلديات المحافظة على تقديم خدمات معينة فقط، دون الأخذ بعين الاعتبار جوانب التنمية المختلفة.

أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي

حسب اتفاقية أوسلو المؤقتة الموقعة في شهر أيلول من عام 1995، بين السلطة الوطنية الفلسطينية وإسرائيل، تم تصنيف 1161 دونما (29.9% من المساحة الكلية للقرية) من أراضي خلة اللوزة كمناطق (أ) وهي المناطق التي تخضع للسيطرة الفلسطينية الكاملة أمنياً وإدارياً، وتصنيف 631 دونما من أراضي خلة اللوزة كمناطق (ب) (وهي المناطق التي تخضع إدارياً لسيطرة السلطة الوطنية الفلسطينية، وأمنياً لسيطرة السلطات الإسرائيلية)، بينما تم تصنيف الجزء المتبقي وهو 2088 دونما (53.8% من المساحة الكلية للقرية) كمناطق (ج) (وهي المنطقة التي تقع تحت السيطرة الإسرائيلية الكاملة). ومن الجدير بالذكر أن معظم الأراضي الواقعة في منطقة (ج) هي الأراضي الزراعية والمناطق المفتوحة (انظر الجدول رقم 8).

جدول 8: تصنيف الأراضي في قرية خلة اللوزة اعتماداً على اتفاقية أوسلو الثانية 1995		
تصنيف الأراضي	المساحة بالدونم	% من المساحة الكلية للقرية
مناطق (أ)	1161	29.9
مناطق (ب)	631	16.3
مناطق (ج)	2088	53.8
المساحة الكلية	3880	100

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية- أريخ، 2009.

لقد قامت قوات الاحتلال الإسرائيلية منذ بداية عام 2000، باقتلاع حوالي 200 شجرة زيتون، 300 شجرة عنب، و300 شجرة لوزيات. (لجنة مشاريع قرية خلة اللوزة، 2010).

الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في قرية خلة اللوزة

المشاريع المنفذة

لم تقم لجنة مشاريع قرية خلة اللوزة في السنوات السابقة بأية مشاريع تنموية وتطويرية للقرية. (لجنة مشاريع قرية خلة اللوزة، 2010).

المشاريع المقترحة

تتطلع لجنة مشاريع قرية خلة اللوزة وبالتعاون مع سكان القرية إلى تنفيذ عدة مشاريع خلال الأعوام القادمة، حيث تم تطوير أفكار هذه المشاريع خلال ورشة عمل التقييم السريع بالمشاركة التي تم عقدها، والتي قام بتنفيذها معهد الأبحاث التطبيقية - القدس (أريخ). وفيما يلي هذه المشاريع مرتبة حسب الأولوية من وجهة نظر المشاركين في الورشة:

1. إنشاء شبكة صرف صحي، وعمل محطة تنقية لمعالجة المياه العادمة.
2. تمديد شبكة مياه جديدة، وتجديد الشبكة القديمة.
3. تمديد شبكة كهرباء جديدة، وتقوية الشبكة الحالية، وإنارة الشوارع.
4. مشاريع دعم للمزارعين: إنشاء حدائق منزلية، إنشاء بيوت بلاستيكية، وتوفير أعلاف.
5. إنشاء آبار لجمع مياه الأمطار.
6. توسيع وتعميد الطرق الرئيسية والفرعية في القرية.
7. إنشاء حديقة عامة.
8. بناء مدارس جديدة، وإضافة صفوف للمدارس الموجودة.
9. بناء مستوصف صحي.
10. عمل مخطط هيكل للقرية.
11. توفير مواصلات عامة.
12. دعم المواطنين المهتدين أراضيهم بالمصادرة.
13. إنشاء مكتبة عامة.
14. إقامة نوادي رياضية للشباب.
15. إنشاء مراكز تعليمية، وتوفير كمبيوتر وانترنت.

الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية

تعاني البلدة من نقص كبير في البنية التحتية والخدماتية. ويبين الجدول رقم 9، الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية.

جدول 9: الأولويات والاحتياجات التطويرية في قرية خلة اللوزة					
الرقم	القطاع	بحاجة ماسة	بحاجة	ليست أولوية	ملاحظات
احتياجات البنية التحتية					
1	شق، أو تعبيد طرق	*			20 كم [^]
2	إصلاح/ ترميم شبكة المياه الموجودة	*			3 كم
3	توسيع شبكة المياه القديمة لتغطية مناطق جديدة	*			2 كم
4	إنشاء شبكة مياه جديدة	*			2 كم
5	ترميم / إعادة تأهيل ينابيع أو آبار جوفية			*	
6	بناء خزان مياه		*		500 م ³
7	إنشاء شبكة صرف صحي		*		6 كم
8	إنشاء شبكة كهرباء جديدة	*			2 كم
9	توفير حاويات لجمع النفايات الصلبة	*			30 حاوية
10	توفير سيارات لجمع النفايات الصلبة			*	
11	توفير مكب صحي للنفايات الصلبة			*	
الاحتياجات الصحية					
1	بناء مراكز / عيادات صحية جديدة	*			عيادة واحدة
2	إعادة تأهيل/ ترميم مراكز / عيادات صحية موجودة			*	
3	شراء تجهيزات طبية للمراكز أو العيادات الموجودة			*	
الاحتياجات التعليمية					
1	بناء مدارس جديدة	*			الأساسية
2	إعادة تأهيل مدارس موجودة	*			الأساسية
3	تجهيزات تعليمية	*			الأساسية
الاحتياجات الزراعية					
1	استصلاح أراض زراعية	*			500 دونم
2	إنشاء آبار جمع مياه	*			20 بئرا
3	بناء حظائر/ بركسات مواشي		*		3 بركسات
4	خدمات بيطرية		*		
5	أعلاف وتبن للماشية		*		
6	إنشاء بيوت بلاستيكية			*	
7	إعادة تأهيل بيوت بلاستيكية			*	
8	بذور فلحة		*		
9	نباتات ومواد زراعية		*		

[^] 4 كم طرق رئيسة، 8 كم طرق داخلية، و 8 كم طرق زراعية.

المراجع:

- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، (2009)، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، 2007. رام الله- فلسطين.
- لجنة مشاريع خلة اللوزة، 2010.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، (2009)، قاعدة بيانات نظم المعلومات الجغرافية. بيت لحم- فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم العالي (2008-2009)، مديرية التربية والتعليم- محافظة بيت لحم، قاعدة بيانات المدارس. بيت لحم- فلسطين.
- وزارة الزراعة الفلسطينية (MOA)، (2007)، بيانات مديرية زراعة بيت لحم. بيت لحم- فلسطين.